



05

الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين (معدل)

الموضوع	"الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين" (وثيقة 5)
المرجع	◀ قرارات المؤتمر العام. ◀ قرارات المجلس التنفيذي. ◀ قرارات المؤتمرات الوزارية المتخصصة.
الملخص	◀ يعدّ موضوع "الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين" من البنود الدائمة على جدول أعمال المجلس التنفيذي. ◀ قامت الإدارة العامة في ضوء ذلك بإعداد وثيقة تتضمن جهود المنظمة في دعم القضايا والمشروعات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، وذلك في ضوء: ✓ قرارات المؤتمر العام. ✓ قرارات المجلس التنفيذي رقم: (م.ت/د.ع 112/ق 7). ✓ قرارات المؤتمرات الوزارية المتخصصة.
الإجراء المطلوب	◀ النظر و إبداء الرأي.



وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي بشأن الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

- أصدر المجلس التنفيذي المنعقد في دورته العادية الثانية عشرة بعد المئة (ديسمبر 2019) قراراً بشأن الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين تحت رقم: (م.ت/د.ع 112 / ق 7) والتالي نصه:

1. الإحاطة علماً بالوثيقة المعروضة.
2. دعوة الدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم تبرعات وإعانات للمساهمة في تمويل الأنشطة والبرامج الثقافية والتربوية والعلمية في فلسطين للمساهمة في دعم بناء بنية تحتية ثقافية وتربوية وتعليمية متينة ومواكبة لتكون بمثابة أسس للمشهد الثقافي والتربوي والعلمي في فلسطين، وقادرة على التصدي ومواجهة التحديات المتصاعدة من قبل الاحتلال الإسرائيلي في ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي تجاه المشهد الثقافي الفلسطيني والهوية الفلسطينية والتراث بشقيه المادي وغير المادي وحملته المسعورة، وتحويله المعركة والصراع على الأرض إلى صراع على الثقافة والهوية للمكان.
3. دعوة المدير العام للاستمرار في تقديم الدعم الفني والمالي في ضوء السيولة المتاحة للأنشطة التربوية والثقافية والعلمية التي تتقدم بها اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم.
4. دعوة المدير العام والدول الأعضاء لوضع خطة تحرك إقليمية ودولية لدى المنظمات الدولية المتخصصة وذلك لفضح السياسة الإسرائيلية وانتهاكاتها لمقدرات الحضارة والثقافة الفلسطينية لإنقاذ المشهد الثقافي والتربوي في فلسطين عامة والقدس والخليل تحديداً، كون المدينتان مدرجتان على لائحة التراث العالمي في منظمة اليونسكو، تفضح السياسات الإسرائيلية.
5. دعوة كافة الدول الأعضاء في المنظمة إلى حث أبناء شعوبها تكثيف زياراتهم إلى فلسطين والقدس، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات الرسمية في دولة فلسطين، لما في ذلك من أثر إيجابي نحو الدعم السياسي والمعنوي والتنموي الأمر الذي سيؤدي إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه.

6. دعوة المدير العام والدول الأعضاء إلى دعم ومؤازرة أنشطة وفعاليات "بيت لحم عاصمة الثقافة العربية 2020"، الأمر الذي سيعزز صورة التنوع الثقافي والديني والتراثي فيها حتى يصار إلى إيصال رسالتها إلى العالم أجمع والتي ترمز لها مدينة بيت لحم في التاريخ الحضاري والثقافي الفلسطيني والعربي.
7. دعوة كافة الدول الأعضاء لحث أجهزتها الإعلامية الرسمية على تكثيف التوعية لدى أبناء الشعوب العربية وتسليط الضوء على الممارسات والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي تجاه المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية والتراثية في فلسطين عامة والقدس الشريف خاصة.
8. إعلان المنظمة عن إطلاق كرسي الألكسو الخاص بالقدس الشريف للتأكيد على تاريخها وتراثها الحضاري والثقافي العربي، ودعوة اللجان الوطنية العربية للجامعات العربية للبدء بإطلاق الكراسي لهذه الغاية.
9. دعم الجهود الفلسطينية لإدراج المزيد من المواقع التراثية على قائمة التراث العالمي.

• وفي هذا الشأن قامت المنظمة ببعض الإجراءات، ونذكر منها :

- جرت العادة أن يتم تحويل دعم المشروعات الفلسطينية التربوية والثقافية والعلمية بناء على طلب اللجنة الوطنية الفلسطينية والتي تحدد الأنشطة المراد تنفيذها، وفي عام 2019 طلبت اللجنة الوطنية الفلسطينية بمذكرتها رقم (739) بتاريخ 2019/10/29 المساهمة في تمويل أنشطة تربوية وثقافية بمبلغ (30000 دولار)، وتم تحويل هذا المبلغ بالكامل لصالح اللجنة الوطنية الفلسطينية التي تقوم بتزويدنا بتقارير فنية ومالية بمبلغ الدعم، كما أنها طالبت المساهمة بتمويل مشروع المسرح الجامعي بمدينة غزة بمذكرتها رقم 866 بتاريخ 2019/12/26 بمبلغ (10000 دولار، ونظراً لانتهاء السنة المالية (2019) تم تحويل المبلغ في شهر مارس من سنة (2020). كما تم تحويل مبلغ (6000 دولار في يونيو (2020) للمساهمة في تنفيذ مبادرة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومساعدة دولة فلسطين لمواجهة جائحة كوفيد19 بإطلاق مبادرة (المليون مبرمج).
- كما تم التنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية لتزويد الإدارة العامة بالأنشطة التربوية والثقافية المقترحة لسنة (2020) ليتم دراستها والعمل على المساهمة في تنفيذها في ضوء السيولة النقدية المتاحة.
- شاركت المنظمة في مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة المنعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإشراف قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة خلال شهر ديسمبر (2019)، حضرته وفود عن الدول العربية المضيفة الأردن، ومصر ولبنان، إضافة إلى وفد فلسطين، وبمشاركة منظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الإيسيسكو، ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وتناول المؤتمر مناقشة محاور قضية القدس، وجدار الفصل العنصري، والاستيطان والهجرة، ومتابعة تطورات الانتفاضة ودعمها، واللاجئين الفلسطينيين، ونشاط وكالة الغوث الدولية (الأونروا) وأوضاعها المالية، والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأصدر عددا من التوصيات في كل محور وأهمها:

- ✓ إدانة القوانين العنصرية الإسرائيلية ومحاولاتها تزوير تاريخ القدس والسطو على المعالم التاريخية، واستمرار دعوة العواصم العربية والاسلامية على تفعيل اتفاقيات التوأمة مع مدينة القدس.
- ✓ دعوة وكالة الغوث والمنظمات الدولية ذات العلاقة...، إلى تنسيق المساعدات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية واستمرار التعريف بأخطار إقامة الجدار العنصري على اللاجئين الفلسطينيين الذي يحرمهم من الوصول إلى منشآت الوكالة وخدماتها التعليمية والصحية والاجتماعية.
- ✓ إدانة التحريض الإسرائيلي ضد المنهاج الفلسطيني.
- ✓ دعوة لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة إلى مواصلة العمل على إعداد المواد الإعلامية بالتعاون مع دولة فلسطين والدول العربية المضيفة
- ✓ دعوة الأمانة العامة والمجتمع الدولي والمنظمات والمجالس العربية المتخصصة إلى معالجة الأوضاع المعيشية المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة...، وخاصة في مجال الصحة والتعليم والطفولة والإغاثة.

- كما اطلع المؤتمر على تقارير مجالس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، ووافق على التوصيات الصادرة عنها، وهي كما يلي:

- ✓ تقرير مجلس الشؤون التربوية في دورته (81) والذي عقد في مقرّ الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القاهرة) في 24 أكتوبر 2019، وصدر عنه عدد من التوصيات منها: التأكيد على حثّ الدول المانحة على تسديد التزاماتها في المواعيد المحددة، وإمكانية التمويل طويل الأمد لبرامج وكالة الغوث وزيادة مساهماتها بما يتناسب مع حجم الخدمات المطلوبة، والعمل على توسيع قاعدة المتبرعين...
- ✓ تقرير لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة في دورتها (100)، المنعقدة بمقرّ الأمانة العامة خلال الفترة 13-17 أكتوبر 2019، والتي ناقشت المحاور التالية: "دور اللجنة في مواكبة الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة"، و"القدس"، و"المنهاج المدرسي الفلسطيني ومواجهة المناهج الإسرائيلية"، و"البرامج المساعدة"، وصدر عن اللجنة عدد من التوصيات بحسب هذه المحاور أهمّها:

◀ الاسترشاد بقرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة والمستوى الوزاري بخصوص تطورات القضية الفلسطينية كدليل عمل لإنتاج برامج تعليمية موجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة.

◀ تثمين دور الأطر التربوية والإعلامية العربية في كشف الأخطار الناجمة عن الحصار الإسرائيلي، وكذلك دور وكالة الغوث الدولية في التخفيف من معاناة قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

◀ إدانة سياسة أسرلة التعليم ومنع تطبيق المنهاج الفلسطيني، ودعت المنظمات العربية والإسلامية إلى فضح الممارسات الإسرائيلية والدولية وخاصة قرارات فرض المناهج المحرّفة على طلبة مدارس القدس المحتلة.

◀ دعوة الدول الأعضاء والمنظمات المتخصصة إلى الاستمرار في إنتاج مواد إعلامية لكشف ممارسات سلطات الاحتلال الرامية إلى سرقة الفضاء الفلسطيني لصالح المستوطنات.

◀ دعوة الدول العربية والمنظمات العربية والإسلامية (الألكسو والإيسيسكو) إلى إثراء محتوى مواقعها الخاصة بالقدس على الشبكة بموضوعات باللغات الحيّة لفضح الممارسات العنصرية والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

- يتم توجيه رسائل عن طريق اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم وعضو اللجنة الدائمة للثقافة العربية إلى الدول التي تحتفي بالعاصمة العربية للثقافة لحثّها على التأكيد على اعتبار القدس عاصمة عربية دائمة للثقافة، وتوأمتها مع كلّ عاصمة ثقافية عربية يُحتفى بها، وكذلك الدعوة إلى تنفيذ الفعاليات والأنشطة الثقافية المؤكدة عربوّة القدس ثقافة وحضارة ومصيرا، ومواصلة تقديم الدّعم المالي لمشروعات البنية التحتية والمؤسسات الثقافية في القدس المقترحة من فلسطين بالتنسيق مع المنظمة.

- دعوة ممثل عن اللجنة الوطنية للقدس عاصمة عربية دائمة للثقافة لحضور اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية المنعقد بمقر المنظمة بتونس يومي 19 و20 كانون الأول/ ديسمبر 2019، حيث تمّ تقديم تقرير تقييمي عن الأوضاع الثقافية في فلسطين والقدس الشريف.

- يتمّ خلال اجتماعات لجنة التراث العالمي التنديد بتصاعد وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية وللمعالم الأثرية في مدينة القدس وبالسياسة التي تعتمدها سلطة الاحتلال لتزوير التاريخ لصالح مزاعمها، وحشد الدّعم الدولي لصالح فلسطين والقدس.

- الإعلان في الفترة القادمة عن الجائزة العربية للمُبدع الشّاب في محور "الإبداع حول القدس" (الدّورة الأولى): بالتنسيق بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة الثقافة)، ووزارة الثقافة والاتّصال بالملكة المغربية، وبالتعاون مع التنسيق العامّة لفعاليات وجدة عاصمة الثقافة العربية عام (2018) وتشمل الجائزة الحقوق المعرفيّة التالية:

✓ أفضل إنتاج مسرحي حول القدس.

✓ أفضل إنتاج سينمائي حول القدس.

✓ أفضل إنتاج موسيقي حول القدس.

- كانت فلسطين من بين الدّول التي شملتها الدّراسة الإقليمية حول السياسات الثقافية في البلدان العربية التي أنجزتها المنظمة لتضمينها بالتقرير العالمي حول السياسات الثقافية في ضوء أهداف

التنمية المستدامة(2030) الذي تمّ تقديمه خلال مُنتدى وزراء الثقافة في العالم في مقرّ اليونسكو بباريس يوم 19 نوفمبر 2019 على هامش انعقاد الدّورة الأربعين لمؤتمرها العام.

- وجّهت المنظمة (إدارة الثقافة) إلى الدول العربية عن طريق اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم وأعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية خطابات لحثّها على المشاركة في فعاليات تظاهرة بيت لحم عاصمة عربية للثقافة(2020).

- شرعت المنظمة في إعداد الملف العربي المشترك الجديد "فنون الخط العربي: المهارات والمعارف والممارسات" وقد تم دعوة دولة فلسطين للمشاركة في هذا الملف، وتم عقد الاجتماع التنسيق الأول بمشاركة الأستاذ وليد عبدالكريم حسن ايوب.

- في إطار الالتزام بدعم القضية الفلسطينية، تستعدّ المنظمة للاحتفاء بيوم الأرض يوم 08 أبريل 2020، من خلال تنظيم ندوة فكرية، يحضرها عدد من الشخصيّات الدبلوماسية والمثقفين والمفكرين والإعلاميين، إلى جانب عرض فلم قصير حول تهويد القدس والحرم الإبراهيمي، ومعرض صور حول القدس وغيرها من الأنشطة المبرمجة في هذه الفعالية.

لذلك

أتشرف بعرض الأمر على المجلس التنفيذي الموقر للإطلاع .

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.



مشروع قرار رقم: (م.ت/د.ع 113/ق 5)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار
بشأن
الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى:

- قرارات المؤتمر العام.
- قرارات المجلس التنفيذي في دوراته المتتالية بشأن القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين.

وبعد اطلاعه على:

- الوثيقة المقدمة رقم: (م.ت/د.ع 113/و5).

وبناء على:

- ما دار من مناقشات.

يقرر:

.....

.....

.....

.....

.....

.....